

لسان الميزان

1090 - يعقوب بن إسحاق العسقلاني كذاب فإنه قال حدثنا حميد بن زنجويه ثنا يحيى بن بكير عن مالك عن نافع عن بن عمر Bهما مرفوعا من حفظ على أمتي أربعين حديثا انتهى رواه بن عبد البر في كتاب العلم حدثنا أحمد بن عبد الله ثنا مسلم بن قاسم عنه وروى أيضا عن عبيد الله بن محمد الفريابي عن سفيان عن الزهري عن أنس Bه رفعه اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلبه فريضة على كل مسلم ورواه أيضا بإسناد عن إبراهيم النخعي قال سمعت أنسا Bه نحوه وإبراهيم لم يسمع من أنس شيئا وهو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر بن محمد العسقلاني المعروف بابن حجر بفتح الحاء والجيم كذلك في نسخة من كتاب العلم لابن عمر النمري وروى صاحب فضائل بيت المقدس فيه عن عمر بن المفضل قال ثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر العسقلاني ثنا أبو عمير النحاس ثنا حمزة عن الليث عن نافع عن بن عمر Bهما قال الحسنات تضاعف في بيت المقدس كما تضعف السيئات وهذا من أباطيل يعقوب وذكره مسلمة بن قاسم في الصلاة وذكر له جماعة من الشيوخ وقال كتبت عنه واختلف فيه أهل الحديث فبعضهم يضعفه وبعضهم يوثقه ورأيتهم يكتبون عنه فكتبت عنه وهو عندي صالح جائز الحديث ولد سنة أربع وعشرين ومائتين ومات بعد العشرين وثلاث ومائة وقد وجدت له حكاية يشبه أن يكون من وضعه قرأت بخط الحافظ قطب الدين الحلبي ما نصه وسيدي أبي عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد وجدت بخط عمي بكر بن محمد بن سعيد ثنا يعقوب بن إسحاق بن حجر العسقلاني املاً قال ثنا إبراهيم بن عقبة حدثني المسيب بن عبد الكريم الخثعمي حدثني أمة العزيز امرأة أيوب بن صالح صاحب مالك قالت غسلنا امرأة بالمدينة فضربت امرأة يدها علي عجيزتها فقالت ما علمتك إلا زانية أو ما بونة فالتزقت يدها بعجيزتها فأخبروه مالكا فقال هذه المرأة تطلب حدها فاجتمع الناس فأمر مالك أن تضرب الحد فضربت تسعة وسبعين سوطا ولم تنتزع اليد فلما ضربت تمام الثمانين انتزعت اليد وصلي على المرأة ودفنت